Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما في المرحلة التي يتعلم فيها الطفل القراءة والكتابة، وما بعدها فإن استخدام الكتابة أمر ضروري؛ لأنها تؤدي إلى تنمية مهاراته وزيادة خبراته وتوسع معارفه، وإثراء مفرداته وألفاظه.

والطفل «يقرأ لينطلق إلى عالم جديد من السعادة والمتعة» مع الفائدة التي يحصل عليها من هذه القراءة، فضلاً عن أن القراءة ترضي حب الاستطلاع عند الطفل، وقابلية النمو الفكري والعاطفي[1] وتنشِّط خياله، وتدفعه للتأمل والتفكير والبحث.

فالقراءة غذاء فكري ونفسي واجتماعي وعاطفي، وهي حاجة نمائية أكيدة تساعد الطفل على النمو العقلي والمعرفي، وتتيح له التعرف على البيئة والاتصال بعالم الكبار، وتساعده على النمو الاجتماعي، وتكون الذوق الفني، والتعرف على كثير من البيئات الأخرى[2].

وفي القراءة تتعمق مفاهيم العقيدة، وتنغرس الفضائل، وتزداد معرفته بدينه، وتصوره لمجتمعه.

ولا بد من مراعاة المراحل المختلفة حينما يكتبُ الأديبُ للطفل، ويتعرف إلى المفردات والألفاظ المألوفة لديه، التي تمكنه من فهم ما يقرأ، أو تدفعه للتفكير والتأمل فيما يقرأ.

وكذلك لا بد من مراعاة الفروق بين الجنسين من ناحية الأسلوب والموضوع[3].

وأما اللغة التي يُجمع عليها كُتَّاب أدب الأطفال، فهي اللغة السهلة الواضحة التي يفهمها الأطفال، التي تساعدهم على معرفة الفكرة المطروحة، أو متابعة حوادث القصة، أو تصور ما يجري في الحكاية،

---

(١) أدب الأطفال ومكتباتهم: سعيد أحمد حسن/ ١٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تثقيف الطفل ـ فلسفته وأهدافه/ ١٣٩.